

## التبرج

- التبرج: هو إظهار المرأة محاسنها ومفاتنها أو زينتها الخفية التي يجب سترها أمام من لا يحل له رؤيتها.

وجاء تحريم التبرج وإظهار الزينة في عدة مواضع، منها: قول الله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ الاحزاب. وقال رسول الله ﷺ: "صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا". صحيح مسلم (٢١٢٨)

## التشبه بالرجال

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي واللعن لمن يتشبه من النساء بالرجال أو العكس في اللباس وغيره. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحْتَشِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ، قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانًا". وفي رواية: "لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ". صحيح البخاري.

## التشبه بلباس الكافرات

حرم الشرع بالتشبه بالكفار سواء في عاداتهم أو عباداتهم أو ملابسهم. وجاءت آيات كثيرة تنهى عن اتباع سنن الكفار أو التأثير بمسالكهم، ومنها قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [الحشر: ١٩] قال رسول الله ﷺ: "مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ" صحيح أبي داود. وهذا الحديث نص صريح في تحريم التشبه بالكفار في لباسهم، وعاداتهم، وعباداتهم، والتحذير من التشبه بأهل الكُفرِ والفُسوقِ والعصيان، والإرشاد إلى التشبه بأهل الإيمان والطاعة.

## الخضوع في القول

- الخضوع في القول: هو تليين المرأة كلامها أو ترقيقه أو التكرس والتغنج فيه عند مخاطبة الرجال.

قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنُنٌ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ الاحزاب.

## النمص والوصل

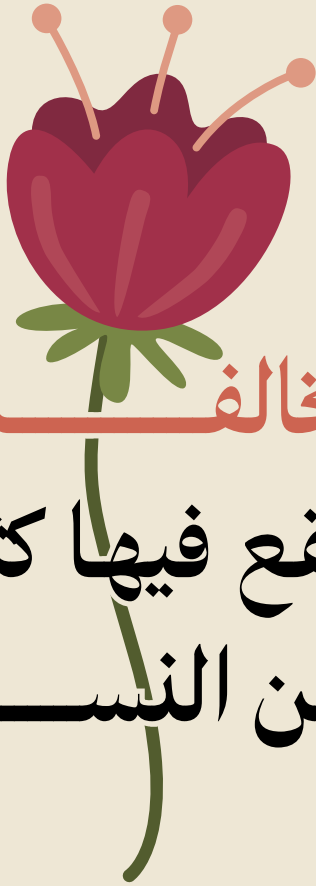
- النمص: هو إزالة شعر الحاجبين أو أخذهما بالنتف للتجميل

الوصل: هو وصل شعر المرأة بشعر آخر (سواء كان طبيعياً أو صناعياً) لتطويله أو تكثيفه. قال رسول الله ﷺ: "لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالنَّامِصَاتِ، وَ الْمُتَمَفِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الْمُغَيِّرَاتِ خُلُقَ اللَّهِ". صحيح الجامع (٥١٠٤).

## الخروج متعطرة

خروج المرأة متعطرة ذنب عظيم ونهى عنه ديننا الحنيف، ولا يجوز للمرأة أن تخرج بعطر تظهر رائحته ويشمها الرجال الأجانب. قال رسول الله ﷺ: "أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا؛ فَهِيَ زَانِيَةٌ" صحيح النسائي.

# خير أمة



مخالفات  
تقع فيها كثير  
من النساء

- السُّخْرِيَّةُ: هي الاستهانةُ والتَّحقيرُ، والتَّنبِيهُ على العُيوبِ والتَّقَائِصِ، على وَجهِ يَضْحَكُ منه.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ الحجرات.

## القذف

- قذف المرأة المحصنة برميها بالزنى.

فإذا كان المقذوف رجلاً فكذلك يجلد قاذفه أيضاً، وليس في هذا نزاع بين العلماء، فإن أقام القاذف بيّنة على صحة ما قاله درأ عنه الحد. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النور: ١٩] وقال عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ٢٣]

## الغيبة والنميمة

- الغيبة: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ.

والمعنى: أَنْ يَتَنَاوَلَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي غِيَابِهِ بِكَلَامٍ وَأَوْصَافٍ مَذْمُومَةٍ، لو كان حاضراً أو وصلَتْ له لَكَرِهَهَا، سواءً كان ذلك في بَدَنِ الشَّخْصِ، أو دينه أو دُنْيَاهُ، أو نَفْسِهِ، أو خُلُقِهِ أو خَلْقِهِ، أو غير ذلك ممَّا يَتَعَلَّقُ بِهِ، سواءً ذَكَرْتَهُ بِاللَّفْظِ أو بالإشارة والرمز، وقد حَذَّرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، فقال: {وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ} الحجرات.

- النميمة: نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ عَلَى جَهَةِ الْإِفْسَادِ وَالشَّرِّ، وقيل هي: التَّحْرِيشُ بَيْنَ النَّاسِ وَالسَّعْيُ بَيْنَهُمْ بِالْإِفْسَادِ.

عن حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ" صحيح مسلم، وفي رواية "قَتَاتٌ" صحيح البخاري.

## التنابز بالألقاب والسخرية

- التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ: هو دعاء المرء صاحبه بما يكرهه من اسم أو صفة.